فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض إستراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات الحديث الصحفي لدى طلاب قسم الإعلام التربوي

اعداد

أ.م.د / أحمد عبد الكافي عبد الفتاح
أستاذ مساعد بقسم الاعلام التربوي
كلية التربية النوعية – جامعة المنيا
Dr.kafy42@gmail.com

د/ سحر برعي عبد اللطيف
مدرس المناهج وطرق تدريس التخصصات النوعية
كلية التربية النوعية – جامعة المنيا
Dr_saharboraey2020@yahoo.com

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2020.36034.1027

المجلد السادس . العدد التاسع والعشرين . يوليو 2020

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض إستراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات الحديث الصحفي لدى طلاب قسم الإعلام التربوي

أ.م.د / أحمد عبد الكافي عبد الفتاح[1] د/ سحر برعي عبد اللطيف[2]

مستخلص البحث

يعد الحديث الصحفي من الفنون الصحفية التي تجذب القارئ لما له من تشويق وإثارة، ويتطلب الحديث الصحفي لإجرائه العديد من المهارات التي تحتاج لصقلها لدي الطلاب في دراستهم الصحفية بأقسام الإعلام، وقد تمثلت مشكلة البحث في تدني أداء طلاب قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية – جامعة المنيا لمهارات الحديث الصحفي، وغياب إستراتيجيات التعلم النشط، وكيفية استخدامها في التدريس لدى هؤلاء الطلاب، كما أن معظمهم لم يتلقوا أي برامج تدريبية بالكلية تهدف إلى إكسابهم المهارات باستخدام إستراتيجيات التعلم النشط.

وحيث إن مجال الإعلام التربوي – في حدود علم الباحثين – يفتقر إلى دراسات استهدفت استخدام إستراتيجيات التعلم النشط في اكتساب الطلاب واستخدامهم مهارات الحديث الصحفي؛ فإنه يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي **في السؤال الرئيس التالي:**

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض مهارات الحديث الصحفي لدى طلاب قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية – جامعة المنيا ؟

[1] أ.م.د / أحمد عبد الكافي عبد الفتاح – أستاذ مساعد بقسم الاعلام التربوي – كلية التربية النوعية – جامعة المنيا .

[2] د/ سحر برعي عبد اللطيف – مدرس المناهج وطرق تدريس التخصصات النوعية– كلية التربية النوعية – جامعة المنيا.

اقتصر البحث الحالي علي:

مجموعة البحث من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الاعلام التربوي كلية التربية النوعية– جامعة المنيا.

وجاءت نتائج البحث تؤكد أن تدريس البرنامج المقترح باستخدام بعض إستراتيجيات التعلم النشط في مهارات الحديث الصحفي أدى إلي :

1. اكتساب الطلاب الجانب النظري لمهارات الحديث الصحفي كما يقيسه الاختبار التحصيلي.
2. تحسين أداء الطلاب لمهارات الحديث الصحفي كما تقيسه بطاقة ملاحظة الأداء.

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اكتساب الطلاب الجانب النظري لمهارات الحديث الصحفي، وأدائهم لهذه المهارات . الكلمات الرئيسة:

التعلم النشط، إستراتيجيات التعلم النشط، مهارات الحديث الصحفي ، التدريس المصغر، طلاب الفرقة الثالثة شعبة الاعلام التربوي.

الكلمات الرئيسة: برنامج، التعلم النشط، مهارات الحديث

The Effectiveness of a Suggested Program Based Upon Some Strategies of Active Learning for Developing Skills of the Interview for Students at the Department of Educational Information

Abstract

The effectiveness of a suggested program based upon some strategies of active learning for developing skills of the interview for students at the department of educational information

Goals of the study :

This study aims at recognizing the effectiveness of the suggested program in acquiring students at the department of educational information the theoretical aspect for skills of the interview

Type and method of the study :

This study belongs to the experimental studies . The study used semi experimental design of two equivalent groups (the control and the experimental) in the pre – post measurements for the study variables .

The sample :

The number of the research sample were (50) male and female students from the third grade at the department of educational information – faculty of specific education –Minia university .

Tools of the study :

1- A suggested program prepared by using some strategies of the active learning for training third graders at the department of the educational information on skills of the interview .

2- A test for measuring students acquisition of the theoretical aspect for the skills of the interview .

3- An observation card of the students performance for skills

The most important findings :

Acquiring third graders at the department of the educational information the theoretical aspect of the interview skills as it is measured by the achievement test prepared for this purpose , hence the first hypothesis of the study was accepted.

Key words: Program, active learning,skills interview

المقدمة

يشهد العالم اليوم طفرة هائلة في المستحدثات العلمية والتكنولوجية والتي لم يشهدها من قبل في شتى فروع المعرفة وما صاحب ذلك من ثورة معلوماتية ومجموعة كبيرة من التحديات؛ مما دعت إلى ضرورة تغيير فلسفة وأهداف التعليم من تعليم تقليدي قائم على المعلم وكفاءته فقط، ومن متعلم سلبي يستقبل فقط ما يقدمه المعلم إلى تعلم نشط يتمركز حول المتعلم.

وتهتم الدولة بتطوير النظام التعليمي من خلال تطوير المناهج وطرق التدريس وذلك من خلال إستراتيجيات تعليمية جديدة تهدف إلى إعداد المتعلم القادر على مواجهة المستقبل، وتحقيق التنمية الشاملة لزيادة الإنتاج، وتحقيق النمو المتكامل للشخصية الإنسانية بالاهتمام بجوانب النمو الثلاثة وهى الجانب المعرفي والمهارى والوجداني بشكل يحقق التكامل بين النظرية والتطبيق وبين الفكر والعمل (كوثر حسين كوجك،2006).

وينظر إلي التعلم النشط علي أنه فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي كما يشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلي تفعيل دور المتعلم وتعظيمه، حيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب، واعتماد المتعلم على نفسه في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين الاتجاهات، فهو تعلم لا يركز على الحفظ والتلقين، وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات والعمل الجماعي والتعلم التعاوني(وزارة التربية والتعليم،2010).

ولقد برز الحديث الصحفي في وسائل الإعلام بصفة عامة منذ بدايتها لما تتصف به النفس البشرية من ميل شديد لمعرفة أحوال الغير، وحب الإطلاع علي ما يدور

بينهم وفي دواخلهم، لذلك فإن الحديث الصحفي بأنواعه يلبي تلك الحاجة لا بل يشبعها.

والحديث الصحفي هو فن من فنون الصحافة، يقوم علي الحوار بين الصحفي وشخصية، والهدف منها الحصول علي معلومات وأخبار وآراء، ويجريه محرر واحد أو أكثر لشخصية واحدة أو أكثر (عبد الكريم فهد الساري،2012)

ويحتاج فن الحديث إلي عدة مهارات فنية ومهنية لابد أن يتسم بها الصحفي في أثناء إجراؤها، وهو أحد الفنون الصحفية التي يدرسها طلاب الإعلام التربوي، ويتم تدريسه للطلاب باستخدام المحاضرات النظرية؛ ولذا فقد حاولت الدراسة الحالية وضع تصور لبرنامج في مهارات الحديث الصحفي باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط واستخدام أسلوب التدريس المصغر لتمكين الطلاب من هذه المهارات.

مشكلة الدراسة

يعد الحديث الصحفي من الفنون التي تجذب القارئ للصحيفة لما له من تشويق وإثارة لمعرفة رأي الشخصية حول واقعة معينة أو حول جوانب شخصيته، ويتطلب الحديث الصحفي لإجرائه العديد من المهارات التي تحتاج لصقلها لدي الطلاب في دراستهم الصحفية بأقسام الإعلام، كما أن دراسته تعتمد علي طريقة المحاضرة التقليدية وهي طريقة لا تُمكن الطلاب من إتقان مهارات الحديث بشكل متميز، وقد تمثلت مشكلة البحث في تدني أداء طلاب قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية – جامعة المنيا لمهارات الحديث الصحفي، وغياب إستراتيجيات التعلم النشط، وكيفية استخدامها في التدريس لدى هؤلاء الطلاب، كما أن معظمهم لم يتلقوا أي برامج تدريبية بالكلية تهدف إلى إكسابهم المهارات باستخدام إستراتيجيات التعلم النشط.

وحيث إن مجال الإعلام التربوي – في حدود علم الباحثين – يفتقر إلى دراسات استهدفت استخدام إستراتيجيات التعلم النشط في اكتساب الطلاب واستخدامهم مهارات الحديث الصحفي؛ فإنه يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي **في السؤال الرئيس التالي:**

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض مهارات الحديث الصحفي لدى طلاب قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية – جامعة المنيا ؟

تساؤلات الدراسة

1. ما فاعلية البرنامج المقترح في إكساب طلاب قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية – جامعة المنيا الجانب النظري لبعض مهارات الحديث الصحفي ؟
2. ما فاعلية البرنامج المقترح في أداء طلاب قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية – جامعة المنيا لبعض مهارات الحديث الصحفي بشكل صحيح ؟
3. هل توجد علاقة ارتباطيه بين اكتساب الطلاب للمكون المعرفي لمهارات الحديث الصحفي وأدائهم لهذه المهارات ؟

أهداف الدراسة

يهدف البحث الحالي التعرف على : فاعلية البرنامج المقترح في :

1. إكساب طلاب قسم الإعلام التربوي الجانب النظري لمهارات الحديث الصحفي.
2. أداء طلاب قسم الإعلام التربوي لمهارات الحديث الصحفي بشكل صحيح.
3. التعرف علي العلاقة الارتباطية بين اكتساب طلاب قسم الإعلام التربوي الجانب النظري لمهارات الحديث الصحفي، وأداء الطلاب لهذه المهارات.

أهمية الدراسة

1. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تضع نموذجاً يمكن أن يحتذي به في تدريس واحد من أهم الفنون الصحفية وهو فن الحديث الصحفي.
2. يعتبر فن الحديث الصحفي من الفنون الصحفية المهمة مقارنة بباقي أنواع الفنون الصحفية نظراً لكونه فناً مستقلاً بذاته ومدعماً للفنون الأخرى ويتصدي للكثير من القضايا والمشكلات.

3. يمكن أن تفيد هذه الدراسة القائمون علي إعداد المادة العلمية الخاصة بالحديث الصحفي من خلال استخدام هذه الطريقة المنهجية في التدريس لتعليم هذه المهارات.
4. من الممكن أن تفتح هذه الدراسة باباً أمام دراسات مشابهة في استخدام هذه الطريقة لتعليم المهارات لباقي الفنون الصحفية.
1. لفت انتباه الباحثين إلي أهمية الحديث الصحفي وصقل الطلاب بمهارات إجراؤه.

حدود الدراسة: تلتزم الدراسة الحالية بالحدود التالية:

1. مجموعة البحث وهم من طلاب الفرقة الثالثة (قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية – جامعة المنيا)، للعام الدراسي 2019–2020 م.
2. تنمية بعض مهارات الحديث الصحفي، والمهارات الفرعية المكونة لكلٍ منها.
3. تدريس البرنامج المقترح المعد باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط بالنسبة للجانب النظري لمهارات الحديث الصحفي.
4. تدريب طلاب الفرقة الثالثة على هذه المهارات باستخدام أسلوب التدريس المصغر.
5. ملاحظة أداء الطلاب لمهارات الحديث الصحفي أثناء التدريس المصغر، وكذلك أثناء إجراء أحاديث صحفية مع شخصيات حقيقية.

مصطلحات الدراسة

البرنامج :Program

يُعرفه **أحمد حسين اللقاني، وعلي أحمد الجمل** (2003)بأنه المخطط العام الذي يُوضع في وقت سابق على عمليتي التعليم والتعلم في مرحلة من المراحل التعليمية، ويلخص الإجراءات والموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال مدة زمنية محددة، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يكتسبها المتعلم.

ويعرف إجرائيا: بأنه هو مجموعة من مهارات الحديث الصحفي المقترحة مصاغ باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط مكون من جزأين رئسيني، هما : دليل المعلم القائم بتدريس البرنامج المقترح متضمنًا الأهداف العامة، والسلوكية، وتحديد واختيار المحتوي وتنظيمه، وطرق التدريس، والأنشطة التعليمية ،ومصادر التعليم والتعلم ،وأساليب وأدوات التقويم المختلفة، وكتاب الطالب.

التعلم النشط : Active Learning

هو التعلم الذي يشارك فيه المتعلم مشاركة فعالة في عملية التعلم من خلال قيامه بالقراءة والبحث والإطلاع ومشاركته في الأنشطة الصفية واللاصفية ويقوم فيه المعلم بدور الموجه والمرشد لعملية التعلم (وزارة التربية والتعليم،2010).

ويعرف إجرائيًا : هو التعلم الذي يشارك فيه طلاب الفرقة الثالثة قسم الإعلام التربوي مشاركة فعالة في عمليتي التعليم والتعلم من خلال قيامهم بالعديد من الأنشطة التعليمية؛ حيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب، فهو لا يركز على الحفظ والتلقين، وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات والعمل الجماعي، ويقوم فيه المعلم بدور الموجه والمرشد.

استراتيجيات التعلم النشط :Active Learning Strategies

هي مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يتبعها المتعلم مخطط لها مسبقًا وتتطلب منه التفكير وإعمال العقل والمناقشة واستكمال أوراق العمل المعدة وفقًا لاستراتيجيات السؤال والإجابة في أزواج، استخدام الوسائل البصرية، والخرائط المعرفية، قارن وفرق، التقرير الختامي.(أحمد حسين اللقاني،علي أحمد الجمل،2003)

وتعرف إستراتيجيات التعلم النشط إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: مجموعة الأساليب والإجراءات التعليمية التي تركز على المشاركة الفعالة للمتعلمين في العملية التعليمية، وتتطلب منهم الممارسة الفعالة لمهارات الحديث الصحفي من خلال القيام ببعض الأنشطة التي تشجعهم على التفكير، والتفاعل مع ما يتعلمونه؛ مما يمكنهم من تحقيق

أفضل مستوى من التعلم، واستيعاب المعلومات والمفاهيم التي يتعلمونها بسهولة ،ويكون المعلم فيها موجهاً ومرشداً لعملية التعليم والتعلم، وتتضمن إستراتيجيات: العصف الذهني، والألعاب التعليمية، وتمثيل الأدوار، وحل المشكلات.

تعريف الحديث الصحفي:

وهو أحد الفنون الصحفية التي تعتمد علي الحوار واللقاء والمقابلة الصحفية مع شخصية أدبية أو سياسية أو رياضية أو شخص كان شاهداً علي حدث ما.... وهو غالباً ما يكون ثنائياً بين صحفي وشخصية معينة أو بين صحفي ومجموعة ممن تجمعهم قضية أو ظاهرة، أو مجموعة صحفيين مع شخصية بارزة، ويعد الحديث الصحفي من أكثر الفنون الصحفية جذباً للقارئ.(عبد الكريم فهد الساري،2012)

ومن أشهر التعريفات التي وردت حول الحديث الصحفي تعريف **فاروق أبو زيد** للدلالة على الحديث الصحفي ويعرفه بأنه: فن يقوم على Interview حيث استخدم مصطلح الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات وهو حوار قد يستهدف الحصول على أخبار، ومعلومات جديدة، أو شرح وجهة نظر معينة، أو تصوير جوانب غريبة أو طريقة، أو مسلية في حياة هذه الشخصية، والحديث الصحفي قد يجري مع شخص واحد، وهو الغالب على الأحاديث الصحفية، ولكنه قد يجري مع عدة أشخاص كما هو الأخر في الاستفتاء الصحفي والحديث الصحفي قد يجريه محرر واحد ولكن قد يجريه عدة محررين كما هو الشأن في المؤتمر الصحفي.(فاروق أبو زيد،1990).

ويرى محمد حجاب أن الحديث الصحفي هو/ المقابلة التي تتم بين صحفي وأحد الأفراد، أو الشخصيات بهدف الحصول على بيانات عن موضوع معين، والحديث الصحفي، فن من فنون الصحافة، وهو الأصل، أو الأساس الذي تندرج تحته ألفاظ المقابلة ،اللقاء، أو الحوار والتي تمثل إجراءات وخطوات وأساليب لإجراء الحديث الصحفي، فالحديث يتطلب تحديد موعد لمقابلة المتحدث ومن هنا يرد لفظ مقابلة، ولا

بد فيه لقاء المحدث مع المتحدث وجهاً لوجه حتى يتم التفاعل بينهما، أما كلمة حوار فهذا أسلوب للحديث وهو صلب إجراء الحديث الصحفي وما يتم فيه من حوارات ومناقشات وجدل بذلك تدرك أن هذه الألفاظ ليست مسميات لذاتها، إنما هي خطوات في صميم تنفيذ الحديث الصحفي.(محمد حجاب،2010)

ويعرف الحديث الصحفي اجرائياً بأنه: لقاء بين صحفي (محاور) وشخصية من الشخصيات متخصص أو من ذوي الخبرة أو من قادة الرأي، بهدف الحصول علي المعلومات أو الآراء حول قضية من القضايا المهمة، أو البحث في جوانب شخصية الضيف وكشفها للجمهور وقد يتم إجراء الحديث مع شخص أو عدة شخصيات.

وتعرف مهارات الحديث إجرائياً بأنها: هي القدرات التي يكتسبها الطالب في هذه المرحلة وتمكنه من عمل الحديث الصحفي بإتقان ودقة متناهية مستخدماً استراتيجيات التعلم النشط كأحد الأساليب التربوية التي تدعم العملة التعليمية للخروج من شرنقة التعلم التقليدي.

أدوات الدراسة

1. **إعداد البرنامج المقترح:** برنامج مقترح معد باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط لتدريب طلاب الفرقة الثالثة (قسم الإعلام التربوي) على مهارات الحديث الصحفي مكون من جزأين رئسيني، هما : دليل المعلم القائم بالتدريب علي البرنامج، وكتاب الطالب.
2. **إعداد أدوات القياس :**

- اختبار لقياس اكتساب الطلاب للجانب النظري لمهارات الحديث الصحفي.
- بطاقة ملاحظة أداء الطلاب لمهارات الحديث الصحفي.

مجموعة الدراسة

تم اختيار مجموعة الدراسة الأساسية من طلاب الفرقة الثالثة قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية–جامعة المنيا، وبلغ عدد أفراد عينة البحث الأساسية (50)

طالب وطالبة، وتم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة.

منهج الدراسة

تلتزم الدراسة الحالية بإتباع التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمتغيرات الدراسة.

متغيرات الدراسة

1 – المتغير المستقل (التجريبي): وتمثل في استخدام البرنامج المقترح في مهارات الحديث الصحفي المعد باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط، والتدريب على تلك المهارات باستخدام أسلوب التدريس المصغر.

2 – المتغيرات التابعة، وتتمثل في:

– اكتساب طلاب الفرقة الثالثة قسم الإعلام التربوي الجانب النظري لمهارات الحديث الصحفي.

– أداء طلاب الفرقة الثالثة (قسم الإعلام التربوي) لمهارات الحديث الصحفي.

3. المتغيرات الضابطة :

وقد تمثلت في العمر الزمني للطلاب، بدء توقيت تدريس المحتوي العلمي للبرنامج، المحتوي العلمي للمهارات نفسه، التخصص.

إجراءات الدراسة

للإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من صحة الفروض تم إتباع الإجراءات التالية:

1. إعداد قائمة بمهارات الحديث الصحفي الأساسية، والمهارات الفرعية المكونة لكلٍ منها؛ ليتم بناء البرنامج المقترح في ضوئها.

2. إعداد البرنامج المقترح المعد باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط لتدريب الطلاب على مهارات الحديث الصحفي مكون من جزأين رئسيني، هما : دليل المعلم القائم بالتدريب علي البرنامج المقترح، وكتاب الطالب.
3. إعداد اختبار لقياس الجانب النظري لمهارات الحديث الصحفي لدى الطلاب.
4. إعداد بطاقة ملاحظة أداء الطلاب لمهارات الحديث الصحفي.
5. عرض جميع الأدوات السابقة على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات المناسبة تبعًا لتوجيهاتهم.
6. تطبيق أدوات القياس على عينة استطلاعية من طلاب الفرقة الثالثة قسم الإعلام التربوي، لحساب الثوابت الإحصائية والتأكد من صلاحيتها للتطبيق.

ثانيًا : إجراءات خاصة بتنفيذ التجربة:

1. اختيار مجموعة الدراسة، وهم من طلاب الفرقة الثالثة قسم الإعلام التربوي – كلية التربية النوعية– جامعة المنيا.
2. إجراء التطبيق القبلي لأدوات القياس وهي (اختبار التحصيلي، بطاقة ملاحظة الأداء) علي مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ؛ للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل تدريس البرنامج المقترح المعد وفقًا لبعض إستراتيجيات التعلم النشط.
3. تدريس البرنامج المقترح المعد وفقًا لبعض إستراتيجيات التعلم النشط لأفراد المجموعة التجريبية
4. تدريس هذه المهارات وفقًا للطريقة المعتادة لأفراد المجموعة الضابطة في التوقيت نفسه.
5. إجراء التطبيق البعدي لأدوات القياس على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية .
6. تحليل نتائج البحث وتفسيرها.

الإطار النظري والدراسات السابقة

التعلم النشط ودوره في تنمية مهارات الحديث الصحفي

التعلم النشط Active learning

ظهرت دعوات متكررة إلى تنويع وتطوير أساليب التدريس، والتي تركز على إشراك المتعلم في عمليتي التعليم و التعلم، وجعله المحور الرئيس في ذلك؛ لنصل إلى تعلم نشط فعال يحث المتعلمين أن يستخدموا مهارات تفكير عليا، واكتساب مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات والقيم، وتمكينهم من الاستقلالية في التعلم، والقدرة على حل المشكلات الحياتية، واتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات، ولا يأتي ذلك إلا أن يكون المتعلمون هم المحور الرئيس في عملية التعليم والتعلم، وهم المحور الأساسي للنقاش، والتحليل والتفكير والاستنباط، لأنهم عنصر نشاط وتفاعل (أحمد النجدي وآخرون،2007).

وبدأ التربويون إعادة النظر في فاعلية الطرائق التدريسية المستخدمة في المدارس، كرد فعل لما حدث في السنوات الأخيرة في مجال التربية والتعليم، وبيئات التعلم، والمتعلمين، وعناصر العملية التعليمية سواء من حيث ازدياد أعداد المتعلمين، والانفجار الذي فرضته الاتجاهات التربوية الحديثة في عصر العولمة من اهتمام بالمعلم كمحور للعملية التعليمية، إلى الاهتمام بالمتعلم، لذلك بدأ البحث عن طرائق تدريسية خاصة تجعل المتعلم عنصرًا فاعلاً في القرية الصغيرة التي أصبحنا نعيش فيها (محمد محمود الحيلة،2014).

ويأتي التعلم النشط كمصطلح ظهر في السنوات الأخيرة من القرن العشرين ، وزاد الاهتمام به بشكل كبير مع بدايات القرن الحادي والعشرين، كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة ذات التأثير الايجابي الكبير على عملية التعلم داخل الصف وخارجه.

ويشير **Gardner** إلى أن التعلم النشط يرتبط بحياة المتعلم، ويحدث من خلاله تفاعل المتعلم مع كل ما يحيط به في بيئته، ويتيح فرص التواصل بين المعلم والمتعلم، ويسمح للطلاب بالإدارة الذاتية وإشاعة جو من الطمأنينة والمتعة أثناء التعلم، ويتعلم كل طالب وفق سرعته، ومساعدته علي اكتشاف نواحي القوة والضعف لديه. (**Gardner**،2019)

وأكدت وزارة التربية والتعليم على أهمية وضرورة الاعتماد على استراتيجيات ونماذج التعلم النشط من خلال مناقشة المتعلم والتعبير عن آرائه وأفكاره بحرية وتبادل الآراء والأفكار مع أقرانه، ودراسة العلاقات بين الموضوعات العلمية والروابط بين المفاهيم بما هو في ذهنه وما يعرفه عنها أو تطبيق هذه المعلومات في مواقف علمية وحياتية جديدة. (وزارة التربية والتعليم،2010).

ويوضح (جودت سعادة، 2018) أنه حتى تتم عملية التعلم النشط بنجاح، فإن الأمر لا يتوقف على المعلم أو البيئة التعليمية فقط، بل إن الدور الأكبر والحيوي يكون للمتعلمين من خلال الرغبة الحقيقية للمشاركة في الخبرات التعليمية، والتي تتوفر في البيئة المحلية، تقدير قيمة تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين، وفهم الطالب أن نموه وتطوره كفرد يبدأ من ذاته أولا،، ثقة الطالب بقدراته في التأمل بنجاح مع البيئة التعليمية المحيطة به، وتوظيف الطالب للمعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في مواقف تعليمية وحياتية جديدة.

وبناء على ما سبق، يُعد التعلم عملية نشطة بنائية وتشاركيه؛ حيث يبني المتعلمون معارفهم من خلال تجاربهم في عالمهم المحيط بهم، وقد لوحظ أن الطلاب يبنون معارفهم الجديدة بفاعلية أكبر عندما ينخرطون في خبرات ذات معانٍ مميزة وشخصية بالنسبة لهم أو لغيرهم.

وقد تعددت النماذج والاستراتيجيات التدريسية المنبثقة عن فلسفة التعلم النشط والتي لها قيمة كبيرة في العملية التعليمية بشكل عام ومنها : لعب الأدوار، العمل في فريق، العصف الذهني، خرائط المفاهيم، التساؤل، والتلخيص، وكتابة الملاحظات، والتقرير الختامي، قارن وفكر. وتشير استراتيجيات التعلم النشط إلى جميع الأساليب التي تتطلب من التلميذ القيام بممارسة بعض المهام في الموقف التعليمي أكثر من مجرد الاستماع إلي المعلم ،وتدور عناصر التعلم النشط حول ممارسة المتعلم للتحدث والاستماع، والقراءة، والكتابة، وإلقاء الأسئلة ،والحركة ،والتفاعل مع الموقف التعليمي بمختلف عناصره (Prince , 2014).

وبناء على ما سبق، يُعد التعلم عملية نشطة بنائية وتشاركيه؛ حيث يبني المتعلمون معارفهم من خلال تجاربهم في عالمهم المحيط بهم، وقد لوحظ أن الطلاب يبنون معارفهم الجديدة بفاعلية أكبر عندما ينخرطون في خبرات ذات معانٍ مميزة وشخصية بالنسبة لهم أو لغيرهم.

من خلال العرض السابق يتضح أن توظيف إستراتيجيات التعلم النشط في التدريس يساعد الطلاب على تحقيق العديد من الأهداف التربوية، وتنمية مهارات التفكير الأساسية لدي الطلاب، كما أن التعلم النشط لا يعتمد طريقة واحدة في التدريس حتى لا يقع في تحديد وجمود دور المعلم ودور المتعلم، وبذلك يمنحهم المطلوبة في مواجهة المواقف المتعددة والفروق الفردية بين المتعلمين؛ وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات، ومنها: دراسة جودت أحمد سعادة(2018)، ودراسة سماره نواف أحمد حسن(2018)، ودراسة سمية حلمي محمد الجمل(2017)، ودراسة منال عبد الله زاهد(2017)، ودراسة سهير حسن السيد(2016)، ودراسة آمال سعيد سيد(2015)، ودراسة خالد بن عبد الرحمن بن سعيد(2014).

التدريس المصغر:

هو أسلوب للتدريب على المهارات يقوم على فكرة مؤداها التقليل من تعقد الموقف التعليمي، واختصار زمنه، وتقليل عدد المتعلمين الذين يواجههم المعلم،...الخ، وبهذا يشعر المتعلم بالأمان، وتزيد ثقته بنفسه؛ حيث يعمل في بيئة واضحة المتغيرات يسهل عليه التعامل معها والتحكم فيه، كما يسمح بإمكانية تحليل المهارات المركبة إلى عدد من المهارات الفرعية البسيطة التي يسهل التدريب عليها وممارستها، وبذلك يمكن تحديد معايير واضحة ومحددة للحكم على مدي التمكن من كل مهارة من هذه المهارات الفرعية، على أن تصاغ هذه المعايير في عبارات تصف بدقة وبصورة موضوعية سلوك الطالبة المعلمة عند أداء كل مهارة (كوثر حسين كوجك، 2006)

ويشير (Adnyana,2019)إلى أن التدريس المصغر من أساليب التدريب التي تستخدم في تنمية مهارات الطلاب وإعدادهم، حيث يقوم فيه الطالب بالتدرب على مجموعة من المهارات، وذلك بقيامه بأداء المهارة أمام مجموعة صغيرة من الطلبة لوقت قصير يتزود من خلالها بالمهارات والخبرات اللازمة التي يحتاجها في المواقف التعليمية، فالتدريس المصغر هو أحدى تقنيات التدريب التي تساعد على إتقان المهارات المختلفة في فتره زمنيه وجيزة، والتأهل للقيام بمهمات جديدة في الموقف التعليمي، والمساعدة في اكتساب الثقة ورفع الكفاءة، وإجراء تعديلات على السلوك التعليمي.

ويؤكد.(Savas. P ،2012)على أنه في التدريس المصغر يتم الجمع بين طرائق التدريس المستخدمة من جهة، وتكنولوجيا التعليم من جهة اخرى، والتي تتمثل في استخدام الفيديو لتسجيل وتصوير الدرس الذي يقدمة الطالب، وبذلك يتم التدرب على المهارات المتعلقة بكل منهما.

مراحل التدريس المصغر:

ويساعد التدريس المصغر المتعلم في اكتساب المهارات من خلال مراحل يمكن تلخيصها فيما يلي: مرحلة اكتساب المعرفة، ومرحلة اكتساب المهارة، ومرحلة انتقال المهارة للواقع العملي، ويلخص (محمود الحيلة، 2014)الخطوات التي يمر بها التدريس المصغر، كالتالي :

1- المشاهدة : وفيها يشاهد المتعلم أداء نموذجًا للمهارة المطلوب التدريب عليها.

2- التخطيط : يخطط المتعلم لاداء المهارة المطلوب التدريب عليها.

3- التنفيذ : يقوم المتعلم بتنفيذ وأداء المهارة في موقف تعليمي مصغر أمام مجموعة صغيرة من المتعلمين، ويقوم المشرف علي تنفيذ المهارة وباقي الزملاء بملاحظة اداء زميلهم وتقييم أداء المهارة وفقًا لبطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.

4- المشاهدة : يشاهد المتعلم الأداء الخاص به المسجل مرئيًا، ويُقوّم نفسه تقويمًا ذاتيًا.

5- المناقشة : يناقش المشرف مع المتعلمين نقاط القوة ونواحي الضعف في الأداء الذي شاهدوه.

6- إعادة التنفيذ : يعيد المتعلم تنفيذ المهارة، والأداء في ضوء ملاحظات المشرف والزملاء بشكل عام.

وقد تعددت الدراسات التي استخدامت التدريس المصغر، وتعرف فعاليته في تدريب المتعلمين على العديد من المهارات منها المهارات التدريسية المختلفة، وتطوير المهارات النفسية وتعلم بعض المهارات الأساسية للطلاب، مهارات التعلم مدى الحياة، ومنها: دراسة أحمد محمد سعد الحسيني(2018)، ودراسة حيدر محمود عبود، وآخرون(2018)، ودراسة منذر العتوم(2018)، ودراسة نجلاء إسماعيل السيد محمد ، وصباح أمين علي(2018)، ودراسة Ghanaguru S. (2017)، ودراسة Peker M.(2015)، ودراسة A Remesh.(2013).

الحديث الصحفي:

بحلول نهاية القرن التاسع عشر وظهور الصحافة الحديثة، أصبح لمصطلح المقابلة معنى مختلف وأكثر حداثة فقد استخدمت الصحافة الأمريكية المقابلة على أنها محادثة، أو استجواب، حديث صحفي بغرض الحصول على معلومات للنشر، وفقد المصطلح ارتباطاته القديمة، واكتسب معناه الحديث الأساسي كممارسة صحفية (Clayman Steven،2014)

العوامل التي ساهمت في تطور فن الحديث الصحفي:

1. لقد لخص كلٍ من(أمل محمد خطاب،2010؛ حسني محمد نصر وسناء عبد الرحمن،2010؛ فاروق أبو زيد، 1990) عوامل تطور الحديث الصحفي علي مدي تاريخ الصحافة فيما يلي:
2. اختراع التليفون، الذي خلق نوعاً جديداً من الحديث الصحفي وهو الحديث التليفوني ولازال له الفضل في استمرار هذا الفن خاصة بعد ظهور أجهزة التليفون المحمول،والتليفون المرئي.
3. ظهور أجهزة التسجيل الصوتي وانتشارها في الصحافة والتي أتاحت إمكانية تسجيل الحديث، وقضي علي تهمة اختلاق بعض الأقوال التي لم ترد علي لسان المتحدث.
4. ظهور شبكة الانترنت الذي عزز طرق إجراء الأحاديث الصحفية مع مصادر تبعد آلاف الأميال عن الصحفي، من خلال الحوار المباشر، أو من خلال استخدام البريد الالكتروني، حيث ظهر نوع جديد من الأحاديث الصحفية عرف باسم حديث البريد الالكتروني.
5. انتشار قواعد البيانات والمعلومات الالكترونية التي سهلت من مهمة العثور على المعلومات عن الشخص، أوالموضوع، إذ يستطيع الصحفي الوصول إلى جميع

ما نشر عن المتحدث، والموضوع في مختلف وسائل الإعلام ويمكن أن تكون تلك القواعد مجانية وغير مجانية.

6. عملية التحرير الصحفي كانت تتم بشكل يدوي في الماضي باستخدام الورقة والقلم الذي تجري بيد المحرر لتصويب الأخطاء التحريرية (لغوية – أسلوبية – معلوماتية) داخل النص، ومع اتجاه العمل الصحفي بشكل سريع ومتزايد نحو الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال أصبحت هذه العملية تتم آلياً على إحدى شاشات الحاسب الآلي، ضمن أنظمة النشر المكتبي داخل مقر الصحيفة، فيما يعرف بالتحرير الالكتروني والذي يتم في إطار أنظمة شبكية

وظائف الحديث الصحفي:

يعد الحديث واحد من أهم الأدوات للحصول على المعلومات والآراء، للتوسع في المعلومات التي قد تكون لدي الصحفيين من مصادر أخرى، ولتوضيح الحقائق ورؤية الأشياء من وجهات نظر مختلفة، ويستخدم في تغطية قضايا القضاء على الفقر، والفساد، والمساواة بين الجنسين، والشواغل البيئية والصحية، وهو الطريقة التي يتم بها سماع أصوات الخبراء وليس فقط الأشخاص الأكثر تأثراً بهذه القضايا.(María Emilia Martin،2014)

ويعتبر الحديث الصحفي من أبرز الفنون الصحفية في الوقت الحاضر، ومن أكثرها سهولة للقارئ وقد يظن البعض أن الحديث الصحفي لا يزيد عن كونه مجرد تسجيل لمناقشة أو حوار دار بين طرفين، غير أن حقيقة الأمر أنه أهم من ذلك، لأنه يتطلب قدراً كبيراً من المهارة وإلي توفر صفات من نوع خاص في المخبر الصحفي.(عيسي محمود الحسن،2011)

ولكي يتم تنفيذ الحديث الصحفي يختار الصحفي موضوعات حديثه بحرية تامة وبطرق مختلفة، ويكون الضيوف في حرية تامة في إجراء الحديث وفي إبداء آرائهم،

ويلخص كلٍ من (John Heritage، 1998؛ عبد الكريم فهد الساري ،2012؛ عيسي محمود الحسن ،2011) بعض وظائف الحديث الصحفي علي النحو التالي:

1. عرض وجهات النظر عن قضية معينة بكل دقة وموضوعية.
2. النيابة عن الجمهور بإلقاء الأسئلة الكامنة في عقولهم علي الشخصية المراد الحديث معها.
3. إلقاء الضوء علي حياة الشخصيات المسئولة أو النجوم أو المشاهير ويبرز للمجتمع شخصيات مبدعة وفاعلة في المجتمع.
4. يعتبر أهم أداة للصحف لتقديم قصة إخبارية.
5. توفير معلومات وتفصيلات حول أي موضوع ترغب الصحيفة في تغطيته.
6. يعطي صورة متكاملة للقارئ حول قضية معينة وتساعده في رسم صورة واضحة ترغب الصحيفة في تشكيلها.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت بالبحث والتنقيب عدد من الموضوعات وثيقة الصلة بمهارات الحديث الصحفي مثل: واقع فن الحديث الصحفي ومدى تطوره عبر الزمن، ومدى تطبيق الأسس النظرية، والأساليب العلمية في إعداده، وتنفيذه، وكتابته، وسماته، وفن التقرير الصحفي في المواقع الإخبارية الالكترونية، وتحليل إنتاج المقابلات الصحفية، ومواصفات الصحفي الناجح ومهاراته، بالإضافة إلي تقديم توصيف لقواعد وشروط الكتابة الصحفية لفن المقال الصحفي، العمودي والافتتاحي، ووضع توصيات تنسجم مع الاتجاهات الجديدة في أسلوب كتابتهما، ونشأة فن المؤتمر الصحفي كشكل من أشكال الحديث الصحفي وتطوره بكل أبعاده وجوانبه وما يحتويه من معلومات، وصلته بالفنون الصحفية الأخرى القريبة من مضمونه؛ ومن هذه الدراسات: دراسة رانية علي أبو سعدة (2017)، ودراسة نور نعيم (2016)، ودراسة Velthuis(2015)،ودراسة الشراقي (2015)، ودراسة نور الدلو (2015)، ودراسة باسم وحيد (2013)، ودراسة Sullivan (2013)، ودراسة ماجد سالم تربان

(2012)، ودراسة Irvine (2011)، ودراسة كاظم المقدادي(2010)، ودراسة بيرنست (2001)، ودراسة الناصري(2000)، إلا أن هذه الدراسات غلب عليها الدراسة المسحية والوصفية، وافتقرت إلي الجانب التجريبي العملي الذي يهدف إلي تنمية مهارات الحديث الصحفي سواء في فترة الإعداد أو أثناء ممارسة المهنة.

فروض الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية التحقق من صحة الفروض التالية:

1. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب مجموعتي البحث: التجريبية (التي درست البرنامج المقترح المعد باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط)، والضابطة (التي درست باستخدام الطريقة المعتادة) في القياس البعدي للاختبار التحصيلي المعد لقياس الجانب النظري لمهارات الحديث الصحفي لدى طلاب الفرقة الثالثة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
2. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب مجموعتي البحث: التجريبية (التي درست البرنامج المقترح المعد باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط، وتدربت علي هذه المهارات باستخدام أسلوب التدريس المصغر)، والضابطة (التي درست باستخدام الطريقة المعتادة) في القياس البعدي بالنسبة لبطاقة ملاحظة أداء مهارات الحديث الصحفي لدى طلاب الفرقة الثالثة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
3. توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين اكتساب طلاب مجموعة البحث التجريبية للجانب النظري لمهارات الحديث الصحفي، وأدائهم لهذه المهارات.

أدوات البحث وإجراءات الدراسة التجريبية

أولاً . إعداد قائمة بمهارات الحديث الصحفي الرئيسة، والمهارات الفرعية المكونة لكلٍ منها:

وقد اشتملت هذه القائمة على ثلاث مهارات رئيسة تم ترجمتها إلي أربع عشرة مهارة فرعية والتي تمثل جوانب إعداد الصحفي الناجح، وقد تم ترجمة هذه المهارات

إلي مجموعة من الاداءات السلوكية، والتي تحدد بدقة ما يجب أن يعرفه الطالب، ويكون قادرًا على أدائه في كل مهارة من هذه المهارات، وبذلك تعد هذه القائمة محكًا للحكم على جميع الممارسات والأداءات التي يقوم بها الطالب فيما يتعلق بمهارات الحديث الصحفي، والسعي المستمر نحو تحسين أدائها.

عرض الصورة الأولية لقائمة مهارات الحديث الصحفي على مجموعة من السادة المحكمين، وإجراء التعديلات المقترحة فيما يتعلق بمدي انتماء المهارات الفرعية والأداءات السلوكية للمهارات الرئيسة التي تندرج تحتها، والصحة العلمية واللغوية لهذه المهارات والأداءات السلوكية؛ وبذلك أصبحت الصورة النهائية لقائمة مهارات الحديث الصحفي صالحة لإعداد البرنامج في ضوئها.

ثانيًا : إعداد المادة التعليمية: البرنامج المقترح في مهارات الحديث الصحفي المعد باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط : يتكون البرنامج من جزأين رئيسين، هما: كتاب الطالب، ودليل القائم بتدريس البرنامج المقترح، وتم إعداد البرنامج المقترح وفقاً للخطوات التالية:

أ. إعداد كتاب الطالب:

تم إعداد كتاب الطالب ليشمل؛ مقدمة عامة للتعريف بالبرنامج المقترح، تعليمات موجهة للطالب ليسترشد بها أثناء البرنامج، والأهداف العامة والسلوكية المرجو تحقيقها، أساليب التعليم المتبعة في البرنامج، المادة العلمية.

ب.إعداد دليل القائم بتنفيذ البرنامج المقترح:

تم إعداد دليل القائم بتنفيذ البرنامج؛ ليسترشد بها عند التطبيق، ويوضح هذا الدليل خطوات السير في البرنامج، وتمت صياغة هذا الدليل متمشيًا مع كتاب الطالب؛ وذلك تحقيقاً للتكامل بين دور المعلم والمتعلم في جميع جوانب الموقف التعليمي، وقد تم تنفيذ البرنامج خلال أربعة أسابيع بواقع ثلاث لقاءات أسبوعيًا.

ج. يتطلب تطبيق البرنامج الإجراءات التالية:

- تقسيم الطلاب إلي مجموعات، وتحديد دور كل طالب في المجموعة.
- تحديد المهام التعليمية المراد إنجازها في كل مرحلة من البرنامج.
- تنفيذ الأنشطة والتدريبات الواردة في كل مرحلة من مراحل البرنامج المقترح.
- ملاحظة ومتابعة أداء الطلاب أثناء تنفيذ البرنامج المقترح.
- التأكد من تحقيق الطلاب لجميع المهام المطلوبة لتعلم كل مهارة.

د. **الجزء الثاني من البرنامج** : يهدف البرنامج في هذا الجزء التدريب على مهارات الحديث الصحفي، والمهارات الفرعية المكونة لكل منها باستخدام التدريس المصغر Micro-teaching والذي يعطي للطالب فرص التفاعل والتعاون المستمر، والتغذية الراجعة الذاتية والخارجية، أثناء التدريب على المهارات، ويقوم التدريس المصغر على فكرة أساسية هي تقليل تعقد الموقف التعليمي، واختصار زمنه، وتقليل عدد الطلاب في الموقف التدريبي، وبذلك يشعر الطالب بالأمان أثناء التدريب علي المهارات المستهدفة، وبالتالي تزيد ثقته بنفسه.

كما يتيح التدريس المصغر أمكانية تحليل كل مهارة من مهارات الحديث الصحفي المركبة إلى عدد من المهارات الفرعية البسيطة لكي يسهل التدريب عليها، على أن تصاغ هذه المهارات في صورة أدائية تصف بدقة وبصورة علمية أداء الطالب لكل مهارة.

ثالثًا: إعداد أدوات القياس: وقد تمثلت أدوات القياس في:

الاختبار التحصيلي لقياس مدى اكتساب الطالب الجانب النظري لمهارات الحديث الصحفي، وبطاقة ملاحظة أداء الطالب لهذه المهارات، وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه الأدوات:

أ . الاختبار التحصيلي:

- **الهدف من الاختبار:**

التعّرف على مدى اكتساب طلاب مجموعة البحث الجانب النظري لمهارات الحديث الصحفي من خلال دراسة البرنامج المقترح، وقد تنوعت أسئلته ما بين أسئلة اختيار من متعدد وأسئلة الصواب والخطأ، وقد تكون الاختبار من (40) مفردة، وقد تم صياغة تعليمات الاختبار بحيث تكون واضحة ومحددة ولا تؤثر على إجابة الطلاب، وتم تقدير الدرجات بوضع درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، أما الإجابة غير الصحيحة أو المتروكة فيعطى الطالب عنها صفرًا، ولا تعطى درجات بين الواحد والصفر، وبالتالي فإن الدرجة النهائية الكلية للاختبار (40) درجة.

- **عرض الصورة الأولية للاختبار على السادة المحكمين:**

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاختبار تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين لاستطلاع آرائهم حول هذا الاختبار؛ للتأكد من صلاحيته للتطبيق، والتحقق من صدق الاختبار في قياس مدى اكتساب الطالب للجزء النظري لمهارات الحديث الصحفي، بعد إجراء التعديلات المقترحة على الصورة الأولية للاختبار تكون الصورة النهائية للاختبار التحصيلي.

- **حساب الثوابت الإحصائية للاختبار:**

وللتأكد من صلاحية الاختبار قبل البدء في تجربة البحث الأساسية تم تطبيقه على مجموعة استطلاعية قوامها (25) طالب من طلاب الفرقة الثالثة قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية، جامعة المنيا، وهى ليست عينة البحث الأساسية وذلك في يوم الأحد (2020/10/6)، وإعادة تطبيقه مرة أخرى يوم (2020/10/20) أي بعد مرور 15 يومًا من التطبيق الأول، وبعد كل مرة تم تصحيح الاختبار، ورصد الدرجات تمهيداً لحساب الثوابت الإحصائية، والتي تتمثل فيما يلي :

1.صدق الاختبار: وقد شمل صدق المحكمين والذين أشاروا إلى قياس كل سؤال للهدف الذي وُضع لقياسه، وكذلك صحة الأسئلة من الناحية العلمية واللغوية؛ مما يشير إلى أن الاختبار يقيس ما وُضع لقياسه، وأنه يصلح للتطبيق على عينة البحث الأساسية، كما تم حسابه من خلال حساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق(فؤاد البهي السيد،2006)، حيث وجد أن قيمة معامل الارتباط تساوى 0.91 وهذا يدل على أن الاختبار على درجة عالية من الثبات، وبالتالي صلاحية الاختبار كأداة للقياس في البحث الحالي على عينة البحث الأساسية.

ب . بطاقة ملاحظة أداء الطلاب لمهارات الحديث الصحفي:

تم إعداد بطاقة ملاحظة الأداء لقياس مدي استخدام الطلاب لمهارات الحديث الصحفي والمهارات الفرعية المكونة لكلٍ؛ لتحديد مستوي أداء هذه المهارات قبل وبعد دراسة البرنامج المقترح، وقد صيغت عبارات بطاقة الملاحظة في صورة إجرائية، بحيث تصف كل عبارة أداءً سلوكيًا واحدًا فقط يمكن ملاحظته وقياسه، وقد اشتملت البطاقة على مقياس تقدير من ثلاثة مستويات؛ لتقدير أداء الطالب بالنسبة لكل مهارة، يؤدي بتمكن تام، وفي هذه الحالة يأخذ الطالب ثلاث درجات، يؤدي بتمكن وفي هذه الحالة يأخذ الطالب درجتين، يؤدي وفي هذه الحالة يأخذ الطالب درجة واحدة.

- عرض الصورة الأولية لبطاقة ملاحظة الأداء على السادة المحكمين:

بعد إعداد بطاقة ملاحظة الأداء في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين، وذلك لإبداء الرأي، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون.

- حساب صدق بطاقة ملاحظة أداء مهارات الحديث الصحفي:

. صدق المحكمين: فقد أشار السادة المحكمين إلى أن بطاقة الملاحظة تحقق الهدف الذي وُضعت لقياسه، وسلامة الصياغة الإجرائية لمؤشرات الأداء وإمكانية

ملاحظة وقياس الأداءات السلوكية التي تعبر عنها مؤشرات الأداء وإمكانية تحويلها إلى قيم كمية.

- **حساب معامل ثبات بطاقة ملاحظة أداء مهارات الحديث الصحفي عملية الملاحظة:** لحساب ثبات بطاقة الملاحظة أُتبعت طريقة ثبات الملاحظة، وقد تم الاستعانة بأحد الزملاء بالإضافة للباحثان لملاحظة أداء الطلاب لمهارات الحديث الصحفي، وقد تم ملاحظة 20 طالبًا، من طلاب الفرقة الثالثة قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية–جامعة المنيا أثناء الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي(2019–2020)، وتم حساب ثبات عملية الملاحظة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الباحثان والملاحظ الآخر لطلاب العينة الاستطلاعية في الوقت نفسه، وكانت قيمة معامل الارتباط تساوي (0.89) وهذه الدرجة تشير إلى درجات عالية من الثبات، وبذلك أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

رابعًا . إجراءات الدراسة التجريبية:

1. اختيار مجموعة الدراسة:

تم اختيار مجموعة الدراسة الأساسية من طلاب الفرقة الثالثة قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية–جامعة المنيا، وبلغ عدد أفراد عينة البحث الأساسية (50) طالب وطالبة، وتم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (25) تدرس البرنامج المقترح في مهارات الحديث الصحفي باستخدام بعض إستراتيجيات التعلم النشط، والأخرى ضابطة عددها (25) وتدرس هذه المهارات بالطريقة المعتادة(المحاضرة)، وللتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

2. الحصول على الموافقات الرسمية:

بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث، تم الحصول على موافقة إدارة كلية التربية النوعية–جامعة المنيا، على تطبيق تجربة البحث على طلاب الفرقة الثالثة قسم الإعلام

التربوي بالكلية، وذلك بعد تحديد الأماكن والساعات المناسبة والتي لا تتعارض مع الساعات الدراسية للطلاب.

3. **تنفيذ تجربة الدراسة الأساسية:**

أولاً: **التطبيق القبلي لأدوات الدراسة:**

تم تطبيق أدوات القياس وهي: الاختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة أداء الطلاب لهذه المهارات أثناء جلسات التدريس المصغر قبلياً على مجموعتي البحث قبل بدء التجربة وذلك بهدف التحقق من تكافؤ أفراد مجموعتي الدراسة، وتحديد درجات الطلاب قبل بدء التجربة للمقارنة بينها وبين درجات التطبيق البعدي لأدوات القياس نفسها.

وللتحقق من تكافؤ أفراد المجموعتين تم حساب معامل الفروق باستخدام T.Test بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمتغيرات البحث وهي: (اكتساب الجانب النظري لمهارات الحديث الصحفي، أداء مهارات الحديث الصحفي).

1. **الجانب النظري لمهارات الحديث الصحفي:** يوضح الجدول التالى دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للاختبار التحصيلي، والانحراف المعياري ،وقيمة "ت " المحسوبة، ومستوي الدلالة للتعرف على مدي تكافؤ مجموعتي الدراسة.

جدول(1) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للاختبار التحصيلي والانحراف المعياري وقيمة "ت " المحسوبة ومستوي الدلالة

الدرجة الكلية للاختبار(40) درجة ن الكلية = 50

القياس	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوي الدلالة	نوع الدلالة
القبلي	التجريبية	24.25	2.22	1.39	0.01	غير دالة إحصائيًا
	الضابطة	23.22	2.74			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت " المحسوبة للاختبار التحصيلي تساوي(1.39)، وهذه القيمة ليست داله؛ لان قيمتها أقل من قيمة "ت " الجدولية عند نفس المستوى، وعليه فلا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي للاختبار التحصيلي، أي أن المجموعتين متكافئتين في المكون المعرفي لمهارات الحديث الصحفي، ويوضح الشكل البياني التالي ذلك:

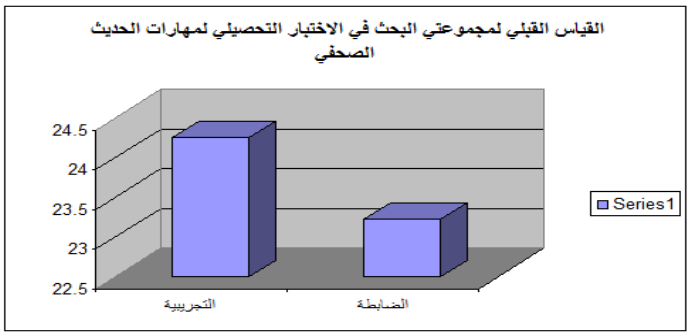

شكل (1) مقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للاختبار التحصيلي

2. أداء الطلاب لمهارات الحديث الصحفي:

يوضح الجدول التالى دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة الأداء، والانحراف المعياري ،وقيمة "ت " المحسوبة، ومستوي الدلالة للتعرف على مدي تكافؤ مجموعتي الدراسة.

جدول(2) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة الأداء والانحراف المعياري وقيمة "ت " المحسوبة ومستوي الدلالة

الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (150) درجة ن الكلية = 50

القياس	المجموعة	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوي الدلالة	نوع الدلالة
القبلي	التجريبية	مهارة التخطيط لإجراء الحديث الصحفي	13.54	3.89	1.45	0.01	غير دالة إحصائيًا
	الضابطة		11.87	4.03			
	التجريبية	مهارة إجراء تنفيذ الحديث	55.83	12.59	0.91		

	الضابطة	الصحفي.	55.43	12.21			
	التجريبية	مهارة صياغة الحديث الصحفي	42.29	9.29	1.57		
	الضابطة		43.57	9.21			

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت " المحسوبة لبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات الحديث الصحفي على الترتيب تساوي(1.45 ،0.91، 1.57)، وهذه القيم ليست داله؛ لان قيمتها أقل من قيمة "ت " الجدولية عند نفس المستوى، وعليه فلا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات الحديث الصحفي الثلاث، أي أن المجموعتين متكافئتين في الجانب الأدائي لمهارات الحديث الصحفي، ويوضح الشكل البياني التالي ذلك:

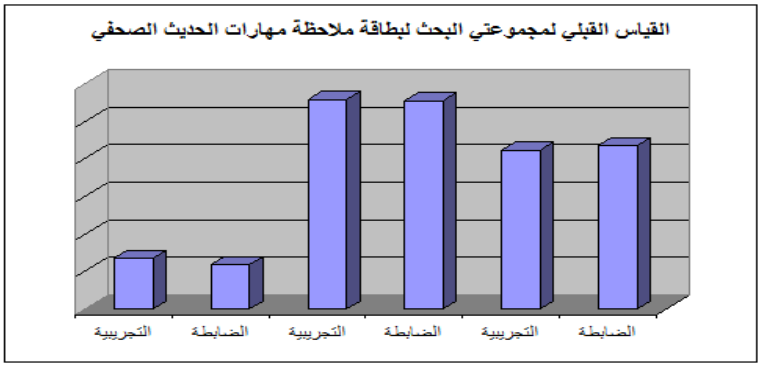

شكل (2) مقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات الحديث الصحفي

مما سبق يتضح تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل تطبيق البرنامج المقترح، أي في القياس القبلي لمتغيرات الدراسة.

ثانيًا : **تدريس محتوى البرنامج المقترح:**

بدأ تنفيذ البرنامج وتدريس محتواه يوم (2019/10/23) حيث تم التدريس لطلاب المجموعة التجريبية البرنامج المقترح، أما طلاب المجموعة الضابطة فقد درست

نفس المحتوى بالطريقة المعتادة، وقد استغرق تدريس البرنامج المقترح (24) ساعة، (10) ساعات استغرقها الجزء النظري باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، (14)ساعة استغرقها الجزء التطبيقي باستخدام أسلوب التدريس المصغر

ثالثًا : التطبيق البعدى لأدوات الدراسة:

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح تم التطبيق البعدى لأدوات القياس الخاصة بالدراسة والمتمثلة في: الاختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة الأداء، على مجموعتي الدراسة بعدياً، وهى نفس الأدوات التي تم تطبيقها قبليًا على نفس المجموعتين.

رابعًا: نتائج البحث

اختبار صحة الفرض الأول

وينص الفرض الأول على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية التي درست البرنامج المقترح، والضابطة والتي درست بالطريقة المعتادة) في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية .

وتم اختبار صحة الفرض الأول إحصائيًا من خلال، حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي؛ وذلك لحساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت " T.Test والتي من خلالها وُجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي لطلاب المجموعة التجريبية. ويوضح الجدول التالي ذلك :

جدول(3) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي، والانحراف المعياري وقيمة "ت " المحسوبة ومستوي الدلالة.

الدرجة الكلية للاختبار (40) درجة ن الكلية =50

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوي الدلالة	نوع الدلالة
التجريبية	41.35	2.63	18.94	0.01	دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	24.24	2.94			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت " المحسوبة للاختبار التحصيلي تساوي(18.94)، وهذه القيمة دالة؛ لان قيمتها أكبر من قيمة "ت " الجدولية عند نفس المستوى، وعليه يتضح أن هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لمهارات الحديث الصحفي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، **وبذلك يتم قبول الفرض الأول من فروض الدراسة والذي سبق ذكر نصه.**

والشكل البياني التالي يوضح مقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لمهارات الحديث الصحفي.

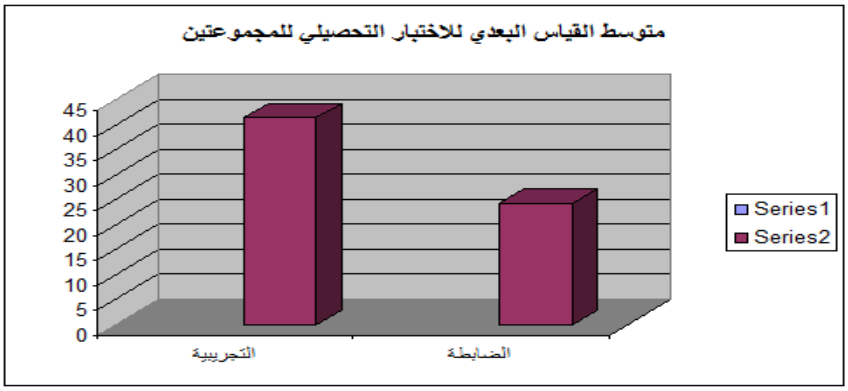

شكل (3) متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لمهارات الحديث الصحفي

حساب فاعلية البرنامج المقترح:

للتأكد من فعالية البرنامج المقترح المعد باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على اكتساب طلاب المجموعة التجريبية للمكون المعرفي لمهارات الحديث الصحفي مقارنةً بالطريقة المعتادة والتي أُستخدمت مع طلاب المجموعة الضابطة؛ وذلك بحساب حجم التأثير الذي أحدثه البرنامج المقترح، وتم استخدام مقياس حجم التأثير (إيتا^2) للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح.

ويوضح الجدول التالي قيمة (إيتا^2)، ومستوى دلالتها، وحجم تأثير المتغير المستقل" تدريس البرنامج المقترح" في المتغير التابع "اكتساب الجانب المعرفي لمهارات الحديث الصحفي".

جدول (4) يوضح قيمة η^2، ومستوى دلالتها، وحجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع

البعد	قيمة ^{2}	حجم التأثير	مستوي التأثير
الجانب المعرفي لمهارات الحديث الصحفي	**0.95**	**%95**	**كبير**

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير η^2 للاختبار التحصيلي تساوي (0.95)، وهو معامل تأثير قوي وكبير يدل على نجاح البرنامج في إحداث التغير المنشود، أي أن حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع كبيرًا؛ ومن هنا يمكن القول بأن استخدام بعض إستراتيجيات التعلم النشط في تدريس البرنامج مع المجموعة التجريبية أدي إلي إكسابهم لهذه المهارات بشكل ملائم، وذلك لما توفره استراتيجيات التعلم النشط من جعل الطلاب محورًا للعملية التعليمية فهم يقومون بدور إيجابي نشط في مواقف التعلم، ويتم ذلك من خلال العديد من الأنشطة والمهام، كما يمكنهم من ممارسة التعلم الذاتي لتنفيذ بعض أنشطة البرنامج، ومحاولة استكشاف المعلومات بأنفسهم من خلال عمليات البحث والتنقيب، كما يوفر إمكانية مناقشة الأفكار وتبادل الآراء ووجهات النظر بين المتعلمين، والتي من خلالها يمكن اكتشاف المفاهيم الخطأ، والعمل على تصحيحها.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بفاعلية استخدام التعلم النشط واستراتيجياته في تحقيق العديد من الأهداف التربوية منها التحصيل المعرفي لدى المتعلمين، ودوره الفعال في تنمية العديد من المهارات منها مهارات التعلم المنظم ذاتيًا، ومهارات التعلم مدى الحياة، والمهارات التدريسية، واكتساب بعض المهارات العملية وبقاء أثر التعلم، وتنمية عمليات العلم، مهارات السباحة وتنمية دافع التعلم، كما حاولت التوقف على واقع استخدام المعلمين والمعلمات لتلك الاستراتيجيات في التدريس؛ حيث توصلت هذه الدراسات إلي فاعلية استخدام التعلم النشط في تحقيق العديد من الأهداف التربوية، ومنها دراسة عبد القادر بن عبيد الله بن عبدالله (2019)، ودراسة (Janet 2020,)، ودراسة زياد محمد حسين (2019)، ودراسة(Gardner, 2019)، ودراسة حصة بنت شباب بن مسند (2017)، ودراسة ثناء محمد أحمد(2013)، ودراسة أسامة إبراهيم السعيد (2012)، ودراسة هيام مصطفي عبد الله سالم(2012)، ودراسة el& Gleason BL (2011).

اختبار صحة الفرض الثاني:

وينص الفرض الثاني على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية التي تدربت من خلال البرنامج المقترح باستخدام التدريس المصغر، والضابطة والتي تدربت بالطريقة المعتادة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وتم اختبار صحة الفرض الثاني إحصائيًا من خلال حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء؛ وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات باستخدام اختبار"ت" T.Test، والذي من خلاله وُجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي لطلاب المجموعة التجريبية.

ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء، والانحراف المعياري، وقيمة"ت" المحسوبة، ومستوي الدلالة.

جدول (5) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة ومستوي الدلالة

الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (150) درجة ن الكلية = 50

المجموعة	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوي الدلالة	نوع الدلالة
التجريبية	مهارة التخطيط لإجراء الحديث الصحفي	31.67	5.85	9.59	0.01	دالة إحصائيًا بالنسبة للمهارات الثلاثة لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة		15.17	4.49			
التجريبية	مهارة إجراء تنفيذ الحديث الصحفي	100.89	19.54	10.89		
الضابطة		60.33	14.35			
التجريبية	مهارة صياغة الحديث الصحفي	69.94	14.03	6.92		
الضابطة		40.13	11.19			

يتضح من الجدول السابق أن قيم ت المحسوبة لبطاقة ملاحظة الأداء بمهاراتها الثلاث الفرعية (مهارة التخطيط لإجراء الحديث الصحفي، ومهارة إجراء تنفيذ الحديث الصحفي، ومهارة صياغة الحديث الصحفي) تساوي على الترتيب **(9.59، 10.89، 6.92)**، وهذه القيم دالة في المهارات الثلاث؛ لان قيمتها أكبر من قيمة ت الجدولية عند نفس المستوى، وعليه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، **وبذلك يتم قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي سبق ذكر نصه.**

والشكل البياني التالي يوضح مقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء بمهاراتها الثلاث.

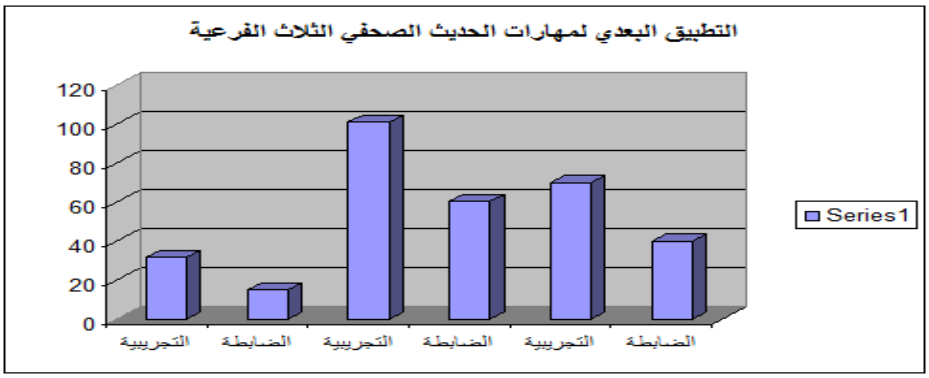

شكل (4) متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء بمهاراتها الثلاثة

حساب فاعلية البرنامج المقترح:

للتأكد من فعالية البرنامج المقترح المعد باستخدام التدريس المصغر بالنسبة للجانب التطبيقي على اكتساب طلاب المجموعة التجريبية لمهارات الحديث الصحفي مقارنةً بالطريقة المعتادة والتي أُستخدمت مع طلاب المجموعة الضابطة؛ وذلك بحساب حجم التأثير الذي أحدثه البرنامج المقترح، وتم استخدام مقياس حجم التأثير (إيتا^2) للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح.

ويوضح الجدول التالي قيمة η^2، ومستوى دلالتها، وحجم تأثير المتغير المستقل تدريس البرنامج المقترح في المتغير التابع اكتساب الجانب المعرفي لمهارات الحديث الصحفي.

جدول (6) يوضح قيمة η^2، ومستوى دلالتها، وحجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع

المهارة	قيمة ^{2}	حجم التأثير	مستوي التأثير
مهارة التخطيط لإجراء الحديث الصحفي	0.91	%91	**كبير**
مهارة إجراء تنفيذ الحديث الصحفي	0.94	%94	**كبير**
مهارة صياغة الحديث الصحفي	0.89	%89	**كبير**

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير η^2 لبطاقة ملاحظة الاداء للمهارات الثلاث(مهارة التخطيط لإجراء الحديث الصحفي، مهارة إجراء تنفيذ الحديث

الصحفي، مهارة صياغة الحديث الصحفي) على الترتيب تساوي (0.91، 0.94، 0.89)، وهو معامل تأثير قوي وكبير يدل على نجاح البرنامج في إحداث التغير المنشود، أي أن حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع كان كبيرًا بالنسبة للمهارات الثلاث؛ ومن هنا يمكن القول بأن استخدام التدريس المصغر مع المجموعة التجريبية أدي إلي إكسابهم هذه المهارات بشكل ملائم، وذلك لما يوفره التدريس المصغر من تحديد لأهداف كل مرحلة من مراحل التدريب، والتي تحدد بدقة وبصورة موضوعية الأداء المتوقع من المتعلم بعد الانتهاء من التدريب على كل مهارة، كما يتيح إمكانية التسجيل المرئي، والتغذية الراجعة المباشرة الخارجية، والذاتية؛ للتعرف على نواحي القوة والضعف، وتلافي الأخطاء، كما يعطي إمكانية تحليل كل مهارة إلي مجموعة من المهارات الفرعية، والأداءات السلوكية المكونة لها؛ وبالتالي يسهل التدريب عليها واكتسابها.

اتفقت نتائج هذه الدراسة والتي توصلت إلي فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر في تحسين أداء طلاب المجموعة التجريبية لمهارات الحديث الصحفي مع العديد من الدراسات التي أكدت فعالية هذا الأسلوب في تحسين أداء الطلاب للعديد من المهارات، ومنها دراسة :(Johri A., 2020)، وأحمد محمد سعد الحسيني (2018)، حيدر محمود عبود، وآخرون(2018)، منذر العتوم (2018)، ودراسة ناصر محمود المحزومي، وعلي سامي علي (2018)، ودراسة منال عبد الله زاهد(2017)، ودراسة إيناس جعفر محمد(2016)، ودراسة (M.Cooper J ،2016)، ودراسة زهرة الأسود (2015)، ودراسة رقية عبد الله، منصور جاسم محمد (2013)،ودراسة منتصر سعيد أحمد (2012)، ودراسة ماجد محمد السعيد العزازي (2011)، وقد توصلت هذه الدراسات إلي : فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية اكتساب واستخدام الطلاب مجموعة البحث للمهارات المختلفة المنشود تنميتها في كل دراسة من هذه الدراسات، وذلك من خلال تحليل المهارة إلي مجموعة من المهارات الفرعية، والأداءات

السلوكية المكونة لكلٍ منها، مع إتاحة فرصة تكرار الأداء أكثر من مرة حتي الاتقان، ومعالجة الأخطاء وتداركها عند إعادة الأداء، والتعرف على الايجابيات والسلبيات في هذا الأداء من خلال تنوع مصادر التغذية الراجعة الخارجية والذاتية.

اختبار صحة الفرض الثالث:

وينص الفرض الثالث على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدى لأدوات القياس الخاصة بالدراسة وهي: الاختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات الحديث الصحفي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (7) معامل الارتباط بين درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدى لكلٍ من الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات الحديث الصحفي

المجموعة	درجات المقياس	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
عينة البحث	الاختبار التحصيلي	0.89	0.01	دال
	بطاقة ملاحظة الأداء			

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد ارتباط موجب ذو دلالة احصائية بين درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي لكلٍ من الاختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات الحديث الصحفي الوعي الغذائي عند مستوى (0.01)، وعليه يُقبل الفرض الثالث من فروض الدراسة، ويعني هذا أن دراسة الطلاب للبرنامج المقترح في مهارات الحديث الصحفي المعد باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط؛ أي أن هناك اقتران بين المتغيرين؛ وذلك يرجع إلي استخدام إستراتيجيات التعلم النشط والذي إتاح فرصة تنوع مصادر التعلم، والأنشطة المقدمة للطلاب.

خامسًا . خلاصة وتعقيب على نتائج البحث:

في ضوء ما تقدم من عرض لنتائج البحث، يمكن استخلاص النتائج التالية: أدى تدريس البرنامج المقترح باستخدام بعض إستراتيجيات التعلم النشط في مهارات الحديث الصحفي إلي :

3. اكتساب طلاب الفرقة الثالثة قسم الإعلام التربوي الجانب النظري لمهارات الحديث الصحفي كما يقيسه الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض، وبذلك تم قبول الفرض الأول من فروض الدراسة.
4. تحسين أداء طلاب الفرقة الثالثة قسم الإعلام التربوي لمهارات الحديث الصحفي كما تقيسه بطاقة ملاحظة الأداء المعدة لهذا الغرض، وبذلك تم قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة.
5. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اكتساب طلاب الفرقة الثالثة قسم الإعلام التربوي الجانب النظري لمهارات الحديث الصحفي، وأدائهم لهذه المهارات، وبذلك تم قبول الفرض الثالث من فروض الدراسة.

سادسًا . توصيات البحث:

في ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بما يلي :

1. إعادة النظر في برامج إعداد خريج قسم الإعلام التربوي- بكليات التربية النوعية، وضرورة تطويرها لكي تتمشي مع متطلبات المستقبل، الاستفادة من الاتجاهات التربوية الحديثة، في تحسين مستوي الأداء فيما يتعلق بمهن المستقبل.
2. تطوير المقررات، وطرق تدريسها، واستخدام الاستراتيجيات، والنماذج التدريسية الحديثة التي تؤكد على الدور الايجابي النشط للمتعلمين.
3. تدريب طلاب قسم الإعلام التربوي- بكليات التربية النوعية على مهارات الحديث الصحفي والمهارات الفرعية المكونة لها، لما لهذه المهارات من أهمية خاصة في مجال عمله.

4. استخدام أسلوب التدريس المصغر على نطاق واسع في التدريب علي مهارات الإعلامي الناجح؛ لما أثبته هذا الأسلوب من نجاح، وفاعلية في تنمية تلك المهارات.
5. إعادة النظر في طرق التدريس المتبعة في مقررات الإعلام التربوي بحيث لا تقتصر على الطرق التقليدية، مثل : المحاضرة، الشرح اللفظي فقط.
6. الاستفادة من بطاقة ملاحظة أداء الطلب لمهارات الحديث الصحفي تم بناؤها في البرنامج المقترح، كأداة لتقويم أداء الطلاب لهذه المهارات؛ لما تشتمل عليه هذه البطاقة من مؤشرات للأداء الصحيح لكل مهارة.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- آمال سعيد سيد: فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية بعض مهارات التعلم مدى الحياة ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع 162، ج 3، 2015
- أحمد النجدي وآخرون: تدريس العلوم في العالم المعاصر، طرق وأساليب وإستراتيجيات حديثة في التدريس، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007. ص303.
- أحمد حسين اللقاني،علي أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الثانية، القاهرة، عالم الكتب، 2003، ص 39.
- أحمد محمد سعد الحسيني: تطوير برنامج التربية العملية بعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد فى ضوء أسلوب التدريس المصغر، مجلة العلوم التربوية،ع13، السعودية، (2018)
- أسامة إبراهيم السعيد:أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على تطوير بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم، مجلة بحوث التربية الرياضية، ج46، ع89، جامعة الزقازيق – كلية التربية الرياضية للبنين ، 2012.
- أمل محمد خطاب: تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير الأداء الصحفي، ط1، القاهرة: دار العالم العربي،2010، ص81.
- إيناس جعفر محمد: دور التدريس المصغر لطلاب التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية ، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي ، 2016.
- باسم وحيد جوني: سمات التقرير الصحفي في الصحافة العراق، مجلة مداد الآداب، بغداد،ع7، ص ص 182–214، 2013.
- ثناء محمد أحمد :إستراتيجيات التعلم النشط وتنمية عمليات العلم: الأهمية والمعوقات من وجهة نظر معلمات العلوم ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع44،ج2، السعودية، 2013.
- جودت أحمد سعادة :درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لعناصر التعلم النشط من وجهة نظر الموجهين والمديرين ، دراسات–العلوم التربوية، ع4،ج45، الجامعة الأردنية، 2018.
- حسني محمد نصر وسناء عبد الرحمن: الفن الصحفي في عصر المعلومات، ط1، ، القاهرة دار الكتاب الجامعي ، 2005، ص 209.

- حصة بنت شباب بن مسند : واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المشرفات التربويات ،مجلة الثقافة والتنمية، ع114، جمعية الثقافة من أجل التنمية ، القاهرة ، 2017.
- حيدر محمود عبود، وآخرون:تأثير منهج تعليمي باستخدام إستراتيجية التدريس المصغر في تطوير المهارات النفسية وتعلم بعض المهارات الأساسية للطلاب بكرة القدم، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق، ج11، ع5 ،2018.
- خالد بن عبد الرحمن بن سعيد:أدوار المشرف التربوي في استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحسين الأداء التدريبي لمعلمي الرياضيات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 2014.
- رانية علي أبو سعدة: واقع فن الحديث الصحفي في الصحف الفلسطينية اليومية دراسة وصفية، رسالة ماجستير، غزة، الجامعة الإسلامية، كلية الأداب، قسم الصحافة،2017.
- رقية عبد الله، ومنصور جاسم محمد:التربية العملية والتدريس المصغر، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ، ع 98، العراق، 2013.
- زهرة الأسود: أهمية التدريس المصغر في تدريب الطلبة المعلمين، مجلة دراسات، ع34، الجزائر، ص ص 48-56، 2015.
- زياد محمد حسين:أثر التعلم النشط في إكساب مهارات السباحة وتنمية دافع التعلم لدى الأطفال 8-10 سنوات، مجلة دراسات-العلوم التربوية، ع3،ج46، الجامعة الأردنية، 2019.
- سماره نواف أحمد حسن: واقع ومعوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي العلوم للمرحلة الثانوية في الأردن، مجلة دراسات وأبحاث ، ع4 ، ج11، 2018 .
- سمية حلمي محمد الجمل: فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، 2017.
- سهير حسن السيد: واقع استخدام معلمات العلوم استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج5،ع4 ، الأردن ، 2016.
- شعبان حسن الناصري: المؤتمر الصحفي دراسة في النشأة والتطور، مجلة كلية الآداب، بغداد، ع 56، 2000، ص ص 450-470.
- عبد الكريم فهد الساري: تكنيك الحديث واتلمقابلات الصحفية، ط1، دار أسامه للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص 18-25.

- عبد القادر بن عبيد الله عبد الله : استراتيجيات التعلم النشط لمعلمي ومعلمات العلوم وعلاقتها بمهارات التعلم المنظم ذاتيًا لدى طلبتهم ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، ع3،ج22، القاهرة، 2009.
- عبد الكريم فهد الساري: تكنيك الحديث والمقابلات الصحفية ، ط1، دار أسامه للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ، 2012، ص22
- عيسي محمود الحسن: المقابلة والتحقيق الصحفي ، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن ،2011، ص 11
- فاروق أبو زيد: فن الكتابة الصحفية ، ط4، القاهرة عالم الكتب، 1990، ص16
- فؤاد البهي السيد: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة، دار الفكر العربي، 2006 ، ص553.
- كاظم المقدادي: اتجاهات جديدة في أساليب كتابة المقالات الصحفية ، مجلة الباحث الإعلامي ، بغداد،ع 9، 130-117، 2010.
- كوثر حسين كوجك(2006) :اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط ، القاهرة، عالم الكتب، ص156.
- ماجد سالم تربان: فن التقرير الصحفي في المواقع الالكترونية الإخبارية، مجلة جامعة الأقصى، غزة ، مجلد 16، ع2، ص ص 1- 33 ، 2012م. متاح علي https://www.google.com.eg/search
- ماجد محمد السعيد العزازي :أثر استخدام التدريس المصغر في درس التربية الرياضية على طلاب التربية العملية بكلية التربية الرياضية بنين جامعة بنها، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ع63 ،2011 .
- محمد حجاب:مدخل إلى الصحافة ، ط 1. القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع 2010 ، ص 356.
- محمد صابر الشراقي: واقع الصحافة الاستقصائية في الصحف الفلسطينية – دراسة تحليلية وميدانية مقارنة ، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية الأداب، قسم الصحافة، 2015.
- محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصحفي، ط4، دار المسيرة، عمان،2014، ص21.
- منال عبد الله زاهد: فعالية التدريس المصغر في إكساب طالبات قسم الاقتصاد المنزلي كفايات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط بكلية التربية –جامعة الأمير سطان بن عبد العزيز

، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب ، ع 8 ، القاهرة،2017 .

- منتصر سعيد أحمد :فاعلية التدريس المصغر باستخدام الفيديو في تنمية بعض المهارات التدريسية الخاصة بتنفيذ درس التربية الرياضية لدى طلاب قسم التدريس بكلية التربية الرياضية بقنا ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ع34، ج1، 2012 .
- منذر العتوم: أثر استخدام التدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس لطلبة التربية الفنية بجامعة اليرموك، المجلة الأردنية للفنون، جامعة اليرموك، ج11، ع2، 2018.
- ناصر محمود المحزومي، وعلي سامي علي: فعالية أسلوب التدريس المصغر وأثره في اكتساب مهارات التدريس الأساسية للطلبة المعلمين في كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، القاهرة ، ع27، 2018.
- نجلاء إسماعيل السيد محمد ، وصباح أمين علي: إثراء مقرر التدريس المصغر لتنمية مهارات الأداء التدريسي والصلابة النفسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات ، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع19، ج15، 2018.
- نور الدلو: دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد بالصحافة الفلسطينية دراسة تحليلية وميدانية مقارنة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015 .
- نور السويركي: القصة الخبرية وتطبيقاتها في الصحافة الفلسطينية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة ، 2016.
- هيام مصطفي عبد الله سالم: أثر استخدام إستراتيجية التعلم النشط على التحصيل واكتساب بعض المهارات العملية وبقاء أثر التعلم لدى معلمي الاقتصاد المنزلي ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية –جامعة حلوان ،ع1،ج18، 2012.
- وزارة التربية والتعليم: الموسوعة المرجعية للتعلم النشط، قطاع الكتب، مطابع الدار الهندسية، القاهرة، 2010، ص 19.
- ثانيًا: المراجع الأجنبية :

- Annie Irvine :Dominance and Depth in Telephone and Face-To-Face Interviews :Comparative Exploration , The International Journal of Qualitative Methods, Vol. 10 No. 3 ,2011, pp 202-217

- Barnhurst ،k.,: The Content of Reports on U.S. Newspaper Internet Sites, This research was written during a fellowship at The Joan Shorenstein Center on the Press ،Politics and Public Policy ، Harvard university, USA. 1-33, 2001 .
- Cooper J.M : Developing specific teaching skills through micro-teaching ،The High School Journal ،Nov 1;51(2):pp 80-85, 2016.
- Gardner S.:Student perceptions of active learning Article in: College student journal · 133-121:(1)49 January2019
- Ghanaguru S.:Yong C. Teacher Trainers 'beliefs In Microteaching And Lesson Planning In A Teacher Training Institution .The English Teacher .Mar 10(2):13,pp 104-114. 2017 .
- Gleason BL ،Peeters MJ ،Resman -Targoff BH, et al. An active-learning strategies primer for achieving ability-based educational outcomes. Am J Pharm Educ. 2011;75(9):Article 186. [PMC free article] [PubMed] [Google Scholar.
- Janet M. Phillips, MS, RN : Strategies for Active Learning in Online Continuing Education, International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences)Second Edition), 2020, p541-546. Elsevier Inc.
- John Heritage, UCLA: Conversation Analysis and Institutional Talk: Analyzing Distinctive Turn-Taking Systems Proceedings of the 6th International Congresss of IADA) International Association for Dialog Analysis ،(Tubingen: Niemeyer, pp.7-8,1998.
- Johri A: Micro-teaching 2.0: Technology as the classroominAustralasian Journal of Educational Technology ، Murdoch University ،Australasian, January, Vol. 36 No. 1, 2020 .
- María Emilia Martin: The Art of the Interview ،Global Investigative Journalism Network،Vol7 February , 2014, Available at: https://gijn.org.

- Olav Velthuis :The Production of A Newspaper Interview: Following the Story at the Business Desk of A Dutch Daily ،Journalism ، Volume: 17 issue: 7, page(s): 899-914, 2016.
- Peker M.: The use of expanded microteaching for reducing pre-service teachers teaching anxiety about mathematics .Scientific Research and Essays .Sep 30;4(9), pp 872-880, 2015.
- Prince J: . Does Active Learning Work? A Review of the Research . J. Engr. Education, 93(3), 223-231, 2014. Available at: https://onlinelibrary.wiley.com.
- Remesh A .: Microteaching, an efficient technique for learning effective teaching Journal of research in medical sciences ،the official journal of Isfahan University of Medical Sciences. Feb;18(2):158-163, 2013.
- Savaş, P: Micro-teaching videos in EFL teacher education methodology courses: Tools to enhance English proficiency and teaching skills among trainees , Procedia-Social and Behavioral Sciences, Vol.55, 2012,730-738.
- Steven Clayman :The News Interview Journalists and Public Figures on the Air 1 st Edition, Kindle Edition California, Los Angeles, 2002, p 95 .
- Sullivan, Drew :Investigative Reporting in Emerging Democracies ، Models, Challenges, and Lessons Learned. Center for International Media Assistance ،January 14, 2013 .